

تاج العروس من جواهر القاموس

" وحرَضَ كَفَرِحَ : لَقَطَهُ " . حرَضَ الرَّجُلُ : فَسَدَتْ مَعِدَتُهُ " فهو حرَضٌ . " وأحرَضَه " الحُبُّ " : أفسدَه " قاله أبو عبيدة وأنشد للعرجي : .

إِنِّي امرؤٌ لَجَّ بِي حُبٌّ فَأَحرَضَنِي ... حَتَّى بَلَيتُ وَحَتَّى شَفَّئَنِي السَّقَمُ أَي أَذَابَنِي كما في الصَّحاح . ويُقال : أحرَضَه المرَضُ فهو حرَضٌ وحرَضٌ إِذَا أَفسَدَ بَدَنَهُ وَأَشْفَى على الهلاكِ وهو مَجَازٌ . أحرَضَ " فُلانٌ وَلَدًا وَلَدًا سَوَّءً " نقله الجوهري . " وحرَضَه تُحَرِّضُه : حَتَّى " على القِتالِ وأحَمَاهُ عَلَيَه كما في الصَّحاح . وقال ابنُ سِدة : التَّحَرِّضُ : التَّحَرُّضُ : التَّحَضُّيضُ . قال ابنُ تَعَالَى " يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ على القِتالِ " . وقال الزَّجَّاجُ : تَأْوِيلُهُ حَتَّى هُمُ على القِتالِ قال : وتأوِيلُ التَّحَرِّضِ في اللُّغَةِ أَنْ تَحْتَّ الإِنْسَانُ حَتَّى يَعْلَمُ منه أَنَّهُ حَرَضٌ إِذْ تَخَلَّفَ عَنَّهُ . قال : والحرَضُ : الَّذِي قَدَّ قَارِبَ الهلاكِ . قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : حرَضَ " زَيْدٌ " شَغَلَ بِضَاعَتِهِ في الحرَضِ " أَي الأَشْهَانِ . قال أَيضاً : حرَضَ " ثَوْبُهُ " إِذَا صَبَغَهُ بالإِحْرَاضِ " أَي العُصْفُرِ . حرَضَ " الثَّوْبُ " إِذَا " بَلَيتُ " حرَضُهُ وهو حاشيتُهُ و " طُرَّتُهُ " وصنِيفَتُهُ . مُقْتَضَى سِياقِهِ أَنَّهُ من باب التَّفْعِيلِ والصَّوَابُ أَنَّهُ من حَدِّ فَرِحَ كما في العُبابِ والتَّكْمَلَةِ . قال اللِّحْيَانِيُّ : " المُحَارَضَةُ : المُدَاوِمَةُ على العَمَلِ " وكذلك المُوَاطَّيَةُ والمُواصِيَةُ والمُواكِبَةُ وقِيلَ في تَفْسِيرِ الآيَةِ : " حرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ على القِتالِ " . أَي حَتَّى هُمُ على أَنَّهُ يُحَارِضُوا على القِتالِ حَتَّى يُنْخِضُوهُمُ . قال ابنُ عَبَّادٍ : المُحَارَضَةُ : المُضَارَبَةُ بالقِداحِ " وقد حَارَضَ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : حرَضَه المرَضُ كأحرَضَه إِذَا أَشْفَى منه على شَرَفِ المَوْتِ . وفي التَّهْذِيبِ : المُحَرَضُ الهالكُ مَرَضاً الَّذِي لا حَيٍّ فيهِ رَجَى ولا مَيِّتٌ فيهِ أوَسُّ منه . قال امرؤُ القَيْسِ : .

" أَرى المَرءَ ذَا الأَذْوَادِ يُصْبِحُ مُحَرَضاً كإِحْرَاضِ بَكَرٍ في الدِّيَارِ مَرَضاً